الخاتمـــــــة :

بعد تحليلى لمكونات الجملة الفعلية ووظائفها فى شعر " أحمد شوقى " للأطفال كانت ثمرة البحث هي الوصول إلى النتائج التالية :

١- ورد اللازم ماضياً في خمسمائة وستة وثلاثين موضعاً وورد مضارعاً في مائتين وثمانية عشر موضعاً وأمراً في أربعة وثلاثين ، فكان اللازم الماضي أكثر من المضارع اللازم مما يبين ميل الشـــاعر إلى إشعار الطفل بأن أحداث قصصه قد تحققت وحدثت بالفعل ، كذلك تكون عن حكاية حدثت في الماضي .

- ورد الفعل اللازم مجرداً في ستمائة وسبعة عشر موضعاً ، ومزيداً في مائة وسبعة وتســـعين موضـــعاً فكان ورود الفعل اللازم مجرداً أكثر من مجيئه مزيداً ، وعلى الرغم من قلة مواضعه مزيداً إلا أن هـــذه الصيغ المزيدة قد عبرت عن معانٍ كثيرة في نفس الشاعر أراد توصليها إلى الأطفال بهذه الزيادة . فمثلاً كان استخدامه للمزيد على (افتعل) الذي شغل تسعة وخمسين موضعاً بمعانية المختلفة أكثر من صـــيغ المزيد الأخرى ، حيث كان معنى المطاوعة أكثر معانية وروداً ، وكأنه يريد أن يغرس في الطفـــل هـــذا المعنى .

- ورد الفعل ثلاثى الأصل فى كل المواضع ما عدا النادر منها .

- ورد الفعل اللازم مبنياً للمعلوم في كل المواضع – ما عدا ثلاثة مواضع ، مما يبين ضرورة وأهمية ذكر الفاعل وعدم الاستغناء عنه . تيسراً على الطفل ، وتجنباً للبس الذي قد يحدثه حـــذف الفاعـــل – في تحديد هذا الفاعل .

- ورد الفعل اللازم واجب اللزوم في أربعة وتسعين موضعاً تعددت فيها أسباب اللزوم ، وهو مما يؤكد الدقة فى استخدام الأفعال ، وقد كثر لزومها لمعنى المطاوعة ، ومجيئه على (فَعَل) ، أو علـــى (فَعُـــل) ،

(فَعِل) ، اللذان وصفهما على (فعيل) ، وغالباً تدل هاتان الصيغتان على سجية أو عرض مثل : كَرُم ، حَزِن .

٢- استخدام الشاعر للأفعال سليم معبر في إيجاز ، كاستخدامه مثلاً للفعل (عبّث) المزيد بالتضعيف ، نراه يصور لنا المبالغة والتكثير في الفعل .

- استخدم الشاعر فعلين غريبين في استعمالهما ، هما (اكفهرّت ، اسبطرّت) ، ويصعب على الطفل فهمها .

- استعار الفعل (هرّ) ، وهو صوت الكلب دون نباحه ، للدلالة على صوت القطة .

٣- لوحظ أن الأفعال الدالة على أصوات واجبة اللزوم ، ولو تعدت كان ذلك على تضمينها معنى فعل متعدٍّ .

٤- ورد الماضي اللازم مثبتاً في كل المواضع ما عدا موضعين ، ونفي في موضع بـ (لا) فوجب تكرارها معه في جملة المعطوف .

- أكد الماضي بـ (قد) - التي تدل على التحقيق مع الماضي - في ثمانية مواضع فقط .

- نرى الفعل اللازم قد تعدى بأكثر من حرف جر ، وغالباً ما يكون قد تضمن معنى فعل آخر ، مثل (مضى إلى ، مضى لـ) ، (سقط في ، سقط من) ، (التفت في ، التفت بـ) .. وهو أمر صعب على الطفل إدراكه .

٥- ورد المضارع اللازم مجزوماً بـ (لم) في ثلاثة وعشرين موضعاً ، و بـ (لا) الناهية في سبعة مواضع ، فكان جزمه بـ (لم) - التي تقلب زمنه إلى الماضي - أكثر من غيره .

ولم يُسبق بما يجزم فعلين من أدوات الشرط إلا بـ (إن) وذلك في موضعين . وجزم في جواب الطلب في موضعين فقط .

- ورد المضارع اللازم منصوباً بـ (أن) المصدرية مظهرة في ستة مواضع ، ومضمرة وجوباً في موضع ، وجوازاً في موضع آخر ، ونصب بـ (كي) في موضع فكان نصبه بـ (أن) المصدرية وأكثر .

٦- ورد الفعل المتعدي لواحد ماضياً في خمسمائة وتسعة وثمانين ، ومضارعاً في ثلاثمائة وثلاثة وسبعين ، وأمراً في سبعة وأربعين موضعاً ، فكانت دلالته على الزمن الماضي أكثر من غيره .

- ورد هذا الفعل المتعدي لواحد مجرداً في ستمائة وسبعة وستين موضعاً ، ومزيداً في مائة وواحد وسبعين ، فكان وروده مجرداً أكثر من وروده مزيداً ، وعلى الرغم من قلة مواضع المزيد إلا أنها قد أدت الزيادة فيها معانٍ جديدة ، لم تكن – غالباً – في الفعل قبل الزيادة كالتعدية مثلاً ، فقد تعدى بهمزة النقل في تسعة وخمسين موضعاً ، وبتضعيف الحشو في ستة وأربعين موضعاً .

- ورد الفعل (قال) في مائة وواحد وثلاثين موضعاً ، وقد كثر استعماله ليتناسب مع الحكاية والحوار الذي تتضمنه – غالباً – قصص الديوان .

وهناك أفعال ضمنت معنى (قال) فعملت عملها،مثل: (صاح ، نادى ، يصيح ، يحكى ..) مثلاً .

- هناك أفعال لازمة ضمنت معنى أفعال متعدية فعملت عملها ، مثل : (غَبِيتُ ضعفها) ، (نمانا أوائل) ، (يَعْطِفُ قلبي ذو أب) .

- ورد فعلان متعديان بحرف الجر وبدونه ، هما (جاء ، أتى) ، ورد (جاء) متعدياً بدون حرف الجر في واحد وعشرين موضعاً ، و(أتى) في عشرين موضعاً .

- الفعل (دعا) استعمل أكثر من استعمال ، فقد استخدم بمعنى (نادى واستحضر وبمعنى سأل ، وبمعنى سمّى) .

وتعدية الفعل بالتضمين ، وبحذف حر الجر وبأكثر من حرف جر ، وبالهمزة وتضعيف الحشو أمور تقوي اللغة عند الطفل وتساعد على الاتساع في الأفعال .

- ورد الفعلان (خرج ، شكر) متعديان بدون حرف جر .

- ورد المتعدي مبنياً للمعلوم في كل المواضع ما عدا سبعة وستين موضعاً بني فيها للمجهول ، مما يبين أهمية ذكر الفاعل ، وفي المواضع التي حذف فيها كان ذلك للتركيز والاهتمام بالمفعول الذي ناب عن الفاعل .

٧- ورد الماضي المتعدي لواحد مؤكداً بـ (قد) التي تفيد التحقيق في الماضي في ثلاثة وعشرين موضعاً ومؤكداً بـ (لقد) في ثلاثة مواضع ، نفي بـ (لا) ، في خمسة مواضع ، و بـ (ما) في سبعة عشرة مواضع .

- ورد المضارع المتعدي لواحد منصوباً بـ (إن) المصدرية مظهرة في سبعة مواضع ، ومضمرة جوازاً في موضع ، ومحذوفاً عنه (أن) المصدرية وحقها الثبوت وذلك لأنها قد وقعت ومنصوبها مفعولاً به والمفعول به لا يكون فعلاً وذلك بعد الفعل (أراد – يريد) ، وذلك في خمسة مواضع وهذا الحذف لا يدركه الطفل ، ونصب بـ (كي) في موضع .

- ورد المضارع مجزوماً بـ (لم) – التي تقلب زمنه إلى الماضي – واحد وثلاثين موضعاً ، وبـ (لا) الناهية في موضع ، ولام الأمر في موضع ، فكان جزمه بـ (لم) أكثر ،

- وجزم بـ (إن) الشرطية في موضع ، وحذفت في جملة الشرط المعطوفة وبقي عملها.

- حذف فعل الشرط بعد (إن) الشرطية – في موضع – حيث كان مفسراً .

- أعقبت (لم) إن الشرطية فكان العمل لـ (لم) .

٨- ورد الفعل متعدياً لاثنين ليس أصلهما المبتدأ والخبر (من باب أعطى) في ثمانية عشر موضعاً ، لم يرد من أفعال هذا الباب إلا (أعطى ، منح ، سأل) ، شغل الفعل (أعطى) عشرة مواضع ، و(سأل) ستة مواضع ، و (منح) موضعين فكان الفعل (أعطى) أكثرها ذكراً .

- نصبت بـــ (أن) في موضع ، و (لن) في موضع .

- حذف الفعل مع فاعله والمفعول الأول في (يا ربِّ السلامة) أي : أسألك السلامة ولا يسهل تحديد هذا المحذوف على الطفل .

٩- ورد الفعل متعديّاً لاثنين بالزيادة في عشرين موضعاً ، كانت تعديته بتضعيف الحشو أكثر وسائل التعدية ، حيث شغل وحده أحد عشر موضعاً ، وتعدى بهمزة النقل في ثمانية مواضع .

- حذف الفعل (أحذّر) وجوباً في أسلوب التحذير .

- نفي بـــ (لا) في موضعين .

١٠- ورد الفعل (زاد) فقط مما يرد متعدياً لاثنين ويرد لازماً ، وقد شغل خمسة مواضـــع ، و لم يـــرد الفعل (نقص) .

١١- ورد الفعل متعديّاً لاثنين تارة بحرف جار ، وتارة بدونه ، وذلك في ثلاثة وعشـــرين موضـــعاً ، كان ماضياً في أحد عشر موضعاً ، ومضارعاً في تسعة مواضع ، وأمراً في ثلاثة مواضع فقـــط ، فكان الماضي أكثر هذه الأزمنة وروداً ، نفي بـــ (ما) في موضع ، وأكد بـــ (قـــد) في موضـــع آخر.

١٢- بني الفعل للمجهول في واحد وسبعين موضعاً فقط من الديوان مما يبين أهمية ذكـــر الفاعـــل في الديوان ، تسهيلاً للفهم على الأطفال .

١٣- وردت الأفعال الناسخة كان وأخواتها في مائة وثلاثة عشر موضعاً من الـــديوان حيـــث تفيـــد اتصاف الاسم بالخبر في الزمن الذي تحدده هي .

- وردت (كان) الناسخة الناقصة في ثمانية وسبعين موضعاً ، ماضية في تسع وخمسين موضعاً ، وغالباً ما نستخدم هذا الفعل بزمنه الماضي في الحكاية ، وأمراً في موضعين ، ومضارعاً في باقي مواضعها

مسبوقة بـــ (لم) في خمسة مواضع من هذه المواضع ، ووردت (ليس) في أربعة عشـــر موضـــعاً ، و(صار) في ستة مواضع فقط ، و (أصبح ، بات ، أمسى ، ما زال ، ما دام) قل كل منها عن ستة مواضع ، فكان الفعل (كان) أكثر الأفعال الناسخة وروداً .

- ورد الفعل (كان) تاماً في سبعة مواضع من الديوان ، و(دام) في ثلاثة ، (يصبح) في موضـــع ، ولا ترد هذه الأفعال الناسخة تامة إلا وكانت لازمة .

- تنازع الفعلان (كان ، ضر) على المرفوع المؤول (لو امتثلت) في (ما كان ضرني لو امتثلت) .

١٤- أما (كاد و أخواتها) فقد شغلت خمسة مواضع ، وألحقت بها ثلاثة أفعال أخرى ، تنازع الفعلان كاد ، وتقوم على مرفوع واحد في (كادت تقوم له القيامة) .

١٥- وردت أفعال القلوب في ثلاثة وعشرين موضعاً ، وأفعال التصيير في تسعة مواضـــع ، فكانـــت أفعال القلوب أكثر باب (ظن وأخواتها) وروداً .

- وردت أفعال القلوب في صيغة الماضي في ثلاثة عشر موضعاً ، ومضارعة في ثمانية مواضع فقـــط ، وفي صيغة الأمر في موضع واحد وهو الفعل الجامد (هب) ، فكانت صيغة الماضي أكثـــر الصـــيغ وروداً .

- حذف الناسخ (صيّر) وبقي عمله في موضع واحد ، لوجود ما يدل عليه في جملة المعطوف عليهـــا في (صيرت ريقها الصابونَ والشاربَ ليفةً) .

١٦- ورد الفاعل ضميراً مستتراً في الديوان – في تسعمائة وثلاثة وثمانين موضعاً ، ومتصلاً في مـــائتين وأربعة وأربعين موضعاً ، فكان وروده مستتراً أكثر من وروده متصلاً ، وورد اسمـــاً ظـــاهراً في ثلاثمائة وثلاثة وخمسين موضعاً ، فكان وروده ضميراً أكثر كثيراً من الاسم الظاهر .

فالتعبير بالضمير أوجز ، ويجنبنا التكرار للاسم الظاهر الذي يؤدي إلى اللحن .

- ورد المستتر جوازاً تقديره (هو) في مائتين وتسعة وثلاثين موضعاً وتقديره (هي) في مائة وثلاثة وأربعين موضعاً فكان الأول أكثر ، وذلك لكثرة الذكور عن الإناث في قصص الديوان .
- ورد المستتر وجوباً تقديره (أنا) أكثر من (أنت ، ونحن) فقد شغل وحده اثنين وخمسين موضعاً لكثرة كلام أبطال القصص عن أنفسهم .
- قل مجيء الفاعل الظاهر نكرة . وكثر المعرفة لأن الفائدة بالمعرفة أتم والحكم أخص .
- كثر مجيء الفاعل المعرفة ذاتاً ومعرفاً بـ (ال) من أنواع المعارف الأخرى .
- ورد الفاعل مرتباً على الأصل مع المفعول به ما عدا أربعة وثمانين موضعاً تأخر فيها الفاعل عن المفعول به ، وجوباً في أربعة وستين من هذه المواضع لاتصاله بالفعل ، وجوازاً في باقي المواضع والتقديم في الفاعل أو المفعول به يفيد التخصيص .
- حذف الفاعل الضمير المتصل (ياء المخاطبة) والأصل أن يذكر في موضع واحد هو (أعطِني قفاكِ)..

١٧- تنوع نائب الفعال بين المفرد ، والجملة (مقول القول) حيث ورد جملة في ثمانية مواضع ، والجار والمجرور مع اللازم في ثلاثة ، وكثر وروده مفرداً ، استتر في ثلاثة وثلاثين ، واتصل في أربعة مواضع وكان في باقي المواضع اسماً ظاهراً منوعاً بين الذات والمصدر والوصف وغيره .

- على الرغم من قلة مواضع نائب الفاعل إلا إن الغرض من حذف الفاعل واضح ، وهو الإيجاز والمحافظة على الوزن في الكلام المنظوم .

١٨- ورد الجار والمجرور في قوة المفعول به (أي مفعولاً به معنوياً) في مائتين وثمانية وعشرين موضعاً وهو امتداد يساعد في تحديد الفعل .

- ورد مرتباً على الأصل مع الفاعل في واحد وخمسين موضعاً وجملته مجردة من الزيادة والامتداد بأشياء أخرى .
- وردت جملته مرتبة على الأصل ممتدة بالمضاف إليه وحده في عشرين موضعاً ، وممتدة بغير المضاف إليه من حال وتمييز ونعت ، وغيرها في ثلاثة وثمانين موضعاً ، وهو امتداد يسهم في التفصيل والتوضيح .
- ورد هذا الجار والمجرور مقدماً على الفاعل – لغرض التخصيص – جوازاً ، وجملته مجردة من الامتداد في واحد وثلاثين موضعاً ، وامتدت وهي على هذا النمط بالمضاف إليه وغيره في سبعة عشر موضعاً .
- تقدم هذا الجار والمجرور على الفاعل وجوباً في موضعين فقط لأن المجرور مما له الصدارة .
- ورد الجار والمجرور مقدماً على الفعل في تسعة مواضع ، وامتدت جملته في ثلاثة مواضع أخرى .
- على ذلك يكون النمط الأول المرتب على الأصل – مجرداً من الامتداد وممتداً أكثر الأنماط وروداً .
- ورد هذا الجار والمجرور مفعولاً معنوياً للمصدر في عشرة مواضع وللوصف في موضعين – فكانت متعلقة بالفعل أكثر من تعلقها بما يعمل عمل الفعل . وعلى الرغم من أن الجار والمجرور مع المصدر أو الوصف لا يكون جملة إلا أنه يعد امتداداً .
- وردت بعض حروف جر واقعة موقع حروف أخرى لتضمين الأفعال معها معاني أفعال تتعدى بحروف الجر التي وقعت موقعها ، وهو أمر يصعب على الطفل إدراكه .
- خرج هذا الجار والمجرور عن صورته كامتداد فحذف فيما يقرب من مائة موضع ، وهو إيجاز .
- وردت حروف الجر لأداء معاني جديدة وذلك في ستمائة واثنين من والمواضع ، وتعدد معاني حروف الجر ، أمر يصعب على الطفل معرفته وإدراكه .

١٩- وردت اللام وحدها في مائتين واثنين وتسعين موضعاً ، فكانت أكثر حروف الجر وروداً ووردت على اثني عشر معنى ، وكان معنى التبليغ أكثر معانيها وروداً لكثرة ورود الفعل (قال ، يقول) حيث شغلت بهذا المعنى مائة وواحد وثلاثين موضعاً وحذفت ومعناها التبليغ في مائة وخمسة وستين موضعاً .

- وردت (في) في مائة وأربعة وثلاثين موضعاً وردت على ستة معانٍ . كانت الظرفية أكثر معانيها وروداً حيث شغل هذا المعنى مائة وأربعة عشر موضعاً من مواضعها .
- وردت (من) الجارة في خمسة وتسعين موضعاً ، وردت على عشرة معانٍ تساوت فيها معاني التعليل ، وابتداء الغاية ، وبيان الجنس حيث شغل كل منها عشرين موضعاً من مواضعها .
- وردت (الباء) الجارة في تسعة وثمانين موضعاً على تسعة معانٍ ، كان معنى الاستعانة أكثر معانيها وروداً حيث شغل اثنين وثلاثين موضعاً من مواضعها .
- وردت (على) على سبعة معانٍ في اثنين وثلاثين موضعاً ، وكان معنى الاستعلاء أكثر معانيها وروداً حيث شغل هذا المعنى ثلاثة عشر موضعاً من مواضعها .
- وردت (الكاف) الجارة في سبعة وعشرين موضعاً فقط وكانت فيها جميعاً للتشبيه .
- وردت (إلى) في خمسة عشر موضعاً بمعنيين فقط متساويين في العدد تقريباً .
- وردت (عن) على ثلاثة معانٍ في عشرة مواضع كانت بمعنى المجاوزة في ثمانية منها ، وكانت عن أقل هذه الحروف ذكراً .

٢٠- امتدت الجملة بالإضافة في سبعمائة وأربعة وعشرين موضعاً .

- كانت إضافة الاسم غير المصدر وغير الظرف وغير الوصف أكثر هذه الإضافات ذكراً حيث شغل مائتين وأربعة وسبعين موضعاً ، كانت الأسماء – غير لازمة الإضافة أكثرها ذكراً حيث شغلت مائتين وأحد عشر موضعاً .
- أضيف هذا الاسم إلى المعرفة – فأكسبته هذه الإضافة تعريفاً – في مائتين وواحد من المواضع ، وكانت إضافته إلى المعرف بـ (ال) ، وإلى الضمير أكثر مواضع إضافتها ذكراً ، حيث شغل الأول اثنين وسبعين موضعاً ، والثاني سبعين موضعاً .
- قل إضافة الاسم غير لازم الإضافة للنكرة ، حيث شغل عشرة مواضع فقط اكتسب فيها التخصيص .
- وردت الأسماء التي يمكن قطعها عن الإضافة فتنون مضافة في ثلاثة وعشرين موضعاً ، وكانت (كل) أكثرها ذكراً حيث شغلت أحد عشر موضعاً .
- وردت الأسماء التي تضاف أبداً في واحد وعشرين موضعاً ، كانت (ذو) أكثر هذه الأسماء وروداً حيث شغلت ثلاثة عشر موضعاً .
- وردت الأسماء المتوغلة في إبهامها في عشرين موضعاً من مواضع الاسم المضاف ، وردت (مثل) في عشرة مواضع ، و(غير) في تسعة ، و(إحدى) في موضع .
- وردت إضافة الاسم على معنى اللام في جميع المواضع ما عدا موضعين كانت الإضافة فيهما على معنى (من) ؛ و لم ترد على معنى (في) .
- ورد المضاف مصدراً حقيقياً في مائة وخمسة وستين موضعاً ، وغير حقيقي في ستة وثلاثين موضعاً ، فكان الحقيقي أكثر من غير الحقيقي .

- **ورد المصدر الحقيقي مضافاً إلى الفاعل في أغلب المواضع حيث شغل مائة وتسعة وعشرين موضعاً** من مواضع إضافته ، وقلت إضافته للمفعول به لقلة صياغته من المتعدي .
- ورد المصدر الحقيقي ثلاثياً أكثر من غيره كثيراً .
- ورد المصدر الحقيقي من (كان) الناقصة في موضع واحد ، عمل فيه عمل فعله ، وورد من (كان) التامة في موضع آخر ورفع فاعلاً .
- ورد المصدر الحقيقي مضافاً إلى (المكان) فكانت إضافته على معنى (في) في موضع .
- وردت بعض هذه المصادر الحقيقية على صيغة اسم المرة ، و لم يقصد بها المرة في :(قبضة السكين، رَنة أمه ، جَولة المليك ، صَيْحة الغشوم ، نَقْرة المزمار) .
- ورد اسم المصدر مضافاً في عشرين موضعاً ، فكان أكثر من غيره من المصادر غير الحقيقية ، أضيف اسم المصدر إلى الفاعل في أحد عشر موضعاً من مواضعه .
- وردت إضافة المصدر على معنى اللام في كل المواضع ما عدا ثلاثة مواضع كانت فيها على معنى (في) .
- وردت الظروف مضافة في مائة وسبعة وعشرين موضعاً .
- وردت الظروف التي لا تضاف إلا إلى المفرد في ثلاثة وسبعين موضعاً فكانت أكثر من غيرها ، كان الظرف (بين) أكثر هذه الظروف ذكراً حيث شغل وحده أحد عشر موضعاً .
- اكتسبت (كل ، ذات) معنى الظرفية بإضافتها إلى الظرف في ثلاثة مواضع .
- وردت (مع) ساكنة العين في موضع واحد .
- خرجت بعض الظروف عن ظرفيتها بالجر بحرف الجر وذلك في أربعة عشر موضعاً .

- وردت الظروف التي تضاف إلى المفرد وإلى الجملة في ثلاثة وعشرين موضعاً كان الظرف (بعد) أكثرها وروداً حيث شغل عشرة مواضع .
- ورد هذا النوع من الظروف مضافاً إلى المفرد في خمسة عشر موضعاً ، وأضيف في باقي المواضع إلى الجملة .
- وردت الظروف التي لا تضاف إلا إلى الجملة في ثمانية وثلاثين موضعاً ، كانت (إذا) أكثر هذه الظروف ذكراً ، حيث شغلت وحدها ثمانية وعشرين موضعاً .
- وردت أسماء الزمان والمكان غير منصوبة على الظرفية ، مضافة ، مصوغة من الثلاثي فقط ، وذلك في اثني عشر موضعاً ، كلها للمكان ما عدا موضعاً صيغ للزمان ويصلح للمكان ، صيغ على (مفعَل) بفتح العين في ستة مواضع وعلى (مفعِل) بكسرها في الستة الباقية .
- تحقق الهدف من الظروف في تحديد زمان أو مكان وقوع الفعل .
- ورد الوصف مضافاً في مائة واثنين وعشرين موضعاً .
- كانت إضافة اسم الفاعل وصيغ المبالغة أكثرها ذكراً حيث شغلت وحدها واحد وتسعين موضعاً
- وردت الأسماء المؤولة باسم الفاعل مضافة في ثمانية عشر موضعاً ، كانت (ذو) أكثرها وروداً حيث شغلت أربعة عشر موضعاً .
- وردت الصفة المشبهة باسم الفاعل مضافة في أربعة وعشرين موضعاً مصوغة في كل المواضع من الثلاثي .
- وردت الصفة المشبهة مضافة إلى معمولها المتصل بـ (ال) في موضعين ، ومضافة إلى معمولها المضاف إلى للضمير في موضع واحد ، عملت فيه عمل الفعل ورفعت فاعلاً ووردت متصلة بـ (ال) في باقي المواضع .

- ورد اسم المفعول مضافاً في ثلاثة مواضع فقط ، فكان أقل الوصف المضاف وروداً .

- ورد اسم التفضيل مضافاً في خمسة مواضع فقط .

٢١- ورد المفعول به للفعل المتعدي لواحد اسماً ظاهراً في ثلاثمائة واثنين وأربعين موضعاً ، وضميراً متصلاً في ثمانية وسبعين موضعاً ، أي أن وروده ظاهراً كان أكثر من وروده ضميراً .

- ورد المفعول به جملة (اسمية وفعلية) في مائة وتسعة وسبعين موضعاً – غالباً مع الفعل (قال، يقول)

- غلب مجيء المفعول به معرفةً وقل مجيئه نكرة ، فالفائدة بالمعرفة أتم والحكم أخص .

- ورد المفعول به الظاهر منوعاً بين المعرف بـ (ال) والمضاف إلى معرف بـ (ال) وهو أكثر أنواع المفعول به المعرفة ذكراً ، والمصدر الصريح والمؤول والذات .. .

- ورد المفعول به الجملة منوعاً بين الاسمية والفعلية ، وكانت الفعلية أكثر من الاسمية .

- خرج المفعول به عن صورته كامتداد فحذف للإيجاز مع الفعل المتعدي لواحد في مائة وستة وثلاثين موضعاً .

- وحذف الفعل مع فاعله وجوباً وبقي المفعول به المنادى ليتميز بهذا الحذف عن باقي المفعولات في خمسة وثمانين موضعاً ، والمنصوب على الاختصاص ليكون هذا الحذف مميزاً له كذلك في خمسة مواضع ، فكان المنادى أكثر.

- ورد المفعول به المنادى منوعاً بين العلم والمضاف والنكرة المقصودة و لم يرد نكرةً غير مقصودة ولا شبيهاً بالمضاف .

- لم يرد من أدوات النداء سوى (يا) وهي أكثر أدوات النداء استعمالاً .

- صرف الشاعر الممنوع من الصرف في (خمائل ، شوارب) في (رأيت خمائلاً ، انتفضت شوارباً) .

- حذفت (أن) المصدرية من المضارع (المفعول به المؤول) وبدا وكأنه مفعول به فعـــل ، وذلـــك في خمسة مواضع ، وهو أمر يصعب على الطفل إدراكه .

- تنازع على مفعول به واحد فعلا أمرٍ متعديان وذلك في موضع واحد . والتنازع كذلك أمر صعب على الطفل .

٢٢- ورد المفعول به الأول للمتعدي لاثنين ليس أصلهما المبتدأ والخبر اسماً ظاهراً في خمسة مواضـــع ، وناب عن الفاعل في خمسة مواضع أخرى وحذف في موضعين ، وكان ضميراً متصلاً في ســـتة مواضع .

- جر المفعول الأول باللام الزائدة في موضع ، فقد زادت لتميز المفعول الأول عن الثاني ومعناها شبه التمليك في (أعطى بلابله للبوم يرعاها) .

- ورد المفعول الثاني لهذا الباب اسماً ظاهراً في أحد عشر موضعاً .

- ورد المفعول الثاني مصدراً مؤولاً حذف عنه أن المصدرية في موضع .

- تقدم المفعول الثاني على الأول وجوباً في (يعطي الحق مستحقه) .

- حذف المفعول الثاني لهذا الباب في موضعين .

- حذف المفعولان لها الباب في موضع واحد .

٢٣- ورد المفعول به الأول – للفعل المتعدي لاثنين بوسيلة غير حرف الجر – ضميراً في أغلب المواضع حيث شغل سبعة عشر موضعاً ، وورد اسماً ظاهراً في موضعين .

- وورد المفعول الثاني لهذا الفعل اسماً ظاهراً فقط .

- حذف المفعول الثاني لهذا الباب في موضعين .

- حذفت عنه (أن) المصدرية ، وهو مصدر مؤول ، في موضع .

- ناب المفعول الأول – لهذا الفعل – عن الفاعل في موضع .

٢٤- ورد المفعول الأول للفعل (زاد) – وهو مما يتعدى ، ويرد لازماً – مصدراً في موضع ، وناب عن الفاعل في موضع ، وكان ضميراً متصلاً في موضع ، وحذف في موضع ، وورد الثاني مؤولاً في موضع ، ومصدراً صريحاً في موضعين ، وذاتاً في موضع .

٢٥- ورد المفعول الأول – للفعل المتعدي للثاني تارة بحرف الجر وتارة بدونه – اسماً ظاهراً في ستة مواضع وضميراً متصلاً في ثمانية مواضع ، وناب عن الفاعل في موضع ، وحذف في ثمانية مواضع

- تنوع المفعول الثاني لهذا الفعل بين المفرد بأنواعه والجملة .

- حذف المفعول الثاني في موضع .

- تقدم المفعول الثاني لهذا الفعل على الأول في موضعين .

٢٦- ورد المفعول الأول لـــ (ظن وأخواتها) اسماً ظاهراً منوعاً في أربعة عشر موضعاً ، وضميراً في أحد عشر موضعاً ، وناب الفاعل في موضع واحد ، أما الثاني فقد تنوع بين المفرد والجملة وشبه الجملة لأنه في أصله خبر للمبتدأ .

- ورد المصدر المؤول ساداً مسد المفعولين الأول والثاني في ثلاثة مواضع ، لهذه الأفعال .

- سد المصدر المؤول مسد المفعولين الثاني والثالث للأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل في ثلاثة مواضع.

٢٧- وردت الجملة ممتدة بالحال في مائتين وسبعة وتسعين موضعاً امتدت بالحال الجملة في مائة وثمانية وخمسين موضعاً وامتدت بالحال المفرد في ثلاثة وثمانين موضعاً ، وامتدت بالحال شبه الجملة في ستة وخمسين موضعاً ، فكانت الحال الجملة أكثر أنواع الحال وروداً .

- كثر الامتداد بالحال بأنواعه لما فيه من تفضيل وتوضيح وشرح وبيان حال كل من الفاعل والمفعول به وغيرهما أحياناً ، فيسهم في رسم الصورة واضحة أمام الطفل .

- وردت الحال الجملة منوعة بين الاسمية والفعلية ، وكانت الفعلية أكثر كثيراً من الاسمية ، حيث شغلت وحدها مائة وثلاثة عشر موضعاً وذلك لما في الفعل من الدلالة على التجدد .

- ورد الفعل في جملة الحال الفعلية مضارعاً في كل المواضع ، ما عدا خمسة عشر موضعاً كان الفعل ماضياً ، مسبوقاً بـــ (قد) في بعض هذه المواضع .

- ورد الرابط في جملة الحال ضميراً أكثر من الواو وغيرها ، حيث شغل مائة وخمسة مواضع ، وكان الرابط الواو الحالية في سبعة عشر موضعاً فقط ، وكان الرابط الواو والضمير في باقي المواضع .

- وردت الحال المفردة مشتقة مضافةً في عشرة مواضع ، وعملت عمل الفعل ، فامتدت الحال المفردة وأصبحت كالجملة في التفصيل والتوضيح .

- وردت الحال المفردة مصدراً مؤولاً بالمشتق في سبعة مواضع .

- وردت الحال المفردة اسماً جامداً مؤولاً بالمشتق في أربعة مواضع .

- وردت (غير ، مثل ، حَسَب ، وجد) أحوالاً في مواضع قليلة .

- ورد الحال المفرد مقدّماً وجوباً على العامل في خمسة مواضع لأن الحال فيها (كيف) وهي مما له الصدارة .

- ورد الحال شبه جملة ، جاراً ومجروراً أكثر من الظرف حيث لم يشغل الظرف إلا موضعين من مواضعه .

- وردت الحال متعددة لمفرد في واحد وخمسين موضعاً ، وهو يسهم في زيادة التفصيل والتوضيح ، وقد وردت متنوعة بين المفرد والجملة بنوعيها وشبه الجملة ما عدا ثلاثة مواضع كانت فيه الحال متعددة مفردة .

- وردت الحال متداخلة في عشرة مواضع من الديوان ، زيادة في التوضيح .

٢٨- وردت الجملة الفعلية ممتدة بالتمييز في خمسة عشر موضعاً فقط كلها كانت لبيان إجمال نسبة ، وعلى الرغم من قلة مواضعه إلا أنه كانت له أهميته في إزالة الإبهام من جملته .

٢٩- وردت الجملة الفعلية ممتدة بالاستثناء في أحد عشر موضعاً فقط سبق فيها جميعاً بالنفي فكان غرضه الحصر والتخصيص ، ما عدا موضعاً كان الأسلوب فيه تاماً منفيّاً .

٣٠- وردت الجملة ممتدة بالعطف أكثر من أنواع التوابع الأخرى – حيث شغل العطف ألفاً وثمانية مواضع .

- وردت الجملة معطوفة على الجملة في ستمائة وستة وعشرين موضعاً ، كان عطفها بالواو في ثلاثمائة وأربعة وخمسين موضعاً من هذه المواضع ، وكان عطفها بالفاء في مائتين وسبعة وثلاثين موضعاً ، وكان عطفها بـــ (ثم) في ثمانية عشر موضعاً ، وبـــ (أو) في سبعة عشر موضعاً ، فكانت الواو أكثر حروف العطف وروداً مع الجملة .

- وورد المفرد معطوفاً على المفرد في مائة واثنين من المواضع ، ورد معطوفاً بالواو في مائة وثلاثة مواضع ، وبـــ (أو) في باقي مواضعه ، فكان عطف المفرد بالواو أكثر من (أو) ، ولم يرد غيرهما من حروف العطف .

- وردت ستة مواضع تحتمل تقدير الواو العاطفة قبل جملة المعطوف ، وموضعان يحتمل تقدير الواو العاطفة بين المفردين .

- يحتمل تقدير الواو العاطفة بين المفردين ، وورد موضعان حذف فيهما جملة المعطوف عليها .

٣١- وردت الجملة الفعلية ممتدة بالنعت في مائتين وواحد وثلاثين موضعاً فكان الامتداد بالنعت أقل من الامتداد بالعطف .

- وردت الجملة الفعلية ممتدة بالنعت المفرد في مائة وخمسة وستين موضعاً وبالنعت الجملة في سبعة وأربعين موضعاً ، وبشبه الجملة في تسعة عشر موضعاً فقط ، فكان امتدادها بالنعت المفرد أكثر من النوعين الآخرين .

- ورد النعت المفرد مشتقاً في كل مواضعه ما عدا اثنى عشر موضعاً كان النعت المفرد فيها مؤولاً بالمشتق .

- حذف المنعوت وحل النعت محله في واحد وأربعين موضعاً .

- عمل النعت المشتق عمل الفعل في ثلاثة مواضع ونصب معموله .

- ورد النعت المفرد مضافاً إلى معرفة فلم تكسبه الإضافة التعريف لوصفه النكرة قبله .

- ورد النعت بالجملة الفعلية في اثنين وأربعين موضعاً ، ونُعِت بالجملة الإسمية في خمسة فقط فكان النعت بالجملة الفعلية أكثر من الاسمية .

- وردت جمل تقبل أن تكون حالاً أو صفة ثانية .

٣٢- وردت الجملة الفعلية ممتدة بالبدل في ستة مواضع فقط .

٣٣- وردت الجملة الفعلية ممتدة بالتوكيد في موضعين فقط .

٣٤- وردت الجملة الفعلية ممتدة بالمفعول المطلق ونائبه في خمسة وعشرين موضعاً .

- ذكر العامل في المفعول المطلق في واحد وعشرين موضعاً من هذه المواضع .

- ورد المفعول المطلق مبيِّناً للنوع في أربعة عشر موضعاً من المواضع السابقة .

- ومؤكداً للعامل في أربعة مواضع ، ومبيِّناً للعدد في موضعين ، فكان المبين للنوع أكثر أنواعه وروداً.

- ورد النائب عن المفعول المطلق (أي ، صفة المفعول المطلق ، ومرادفه) في خمسة مواضع .

- ورد المفعول المطلق محذوفاً العامل فيه في ثلاثة مواضع أخرى .

- وردت الجملة الفعلية ممتدة بالظرف في مائة وواحد وأربعين موضعاً .

- ورد ظرف الزمان في ثمانية و تسعين موضعاً ، وظرف المكان في ثلاثة وأربعين ، فكان ظرف الزمان أكثر من ظرف المكان .

- وردت (إذا) من ظروف الزمان في ثلاثة وعشرين موضعاً ، وزيدت ما بعدها في خمسة مواضع أخرى ، وكانت أكثر ظروف الزمان اللازمة الإضافة ذكراً .

- وردت (يوم) من الظروف غير لازمة الإضافة شغلت أربعة عشر موضعاً وباقي هذه الظروف شغل كل منها موضعين و بعضها موضعاً فكانت (يوم) أكثرها وروداً .

٣٥- وردت الجملة الفعلية ممتدة بالمفعول لأجله في اثني عشر موضعاً ، وقد كان مضافاً في موضعين ، وباقي المواضع كان فيها مجرداً عن (ال) والإضافة ، و لم يرد محلّى بـــ (ال) .

٣٦- امتدت الجملة الفعلية بالمفعول معه في موضعين فقط .

٣٧- وردت جملة الشرط في اثنين وسبعين موضعاً من الديوان ، كانت الأداة فيها حرفاً في أربعة وأربعين موضعاً ، شغلت (إنْ) خمسة وثلاثين ، (لو) شغلت ثمانية مواضع ، و(أما) موضعاً واحداً فكانت (إنْ) الشرطية أكثر حروف الشرط وروداً ، وكانت أداة الشرط اسماً في ثمانية وعشرين موضعاً ، شغلت (إذا) ثلاثة وعشرين موضعاً ، وزيدت (ما) بعدها في خمسة مواضع آخرين . وشغلت (مَنْ) خمسة مواضع فقط أخرى ، كان محلها الرفع فيها جميعاً ، فكانت (إذا) الظرفية أكثر من (مَنْ)

٣٨- وردت جملة الطلب وجوابها في تسعة مواضع فقط ، كان جواب الطلب (الأمر) مجزوماً فيها جميعاً .

٣٩- وردت الجملة الفعلية المصدرة بفعل تام موظفةً ولها محل من الإعراب في خمسمائة وثلاثة وأربعين موضعاً والتعبير بالجملة أكثر تفصيلاً وتوضيحاً من التعبير بالمفرد وظفت حالاً في مائة وثمانية من المواضع ، ووظفت خبراً في مائة وثمانية وثلاثين موضعاً ، ونعتاً في ستة وستين موضعاً ، ومفعولاً به في ستة وتسعين موضعاً ، ومضافاً إليه في سبعة وأربعين موضعاً ، وشرطاً في ثلاثين موضعاً ، وجواباً للأمر في أربعة ، وجواباً لـــ (من) الشرطية ومحلها الرفع خبر عنها في خمسة مواضع ، وكان للجملة الفعلية أكثر من وظيفة في أحد عشر موضعاً .

- وردت خبراً للمبتدأ في ثلاثة وستين موضعاً ، وخبراً لـــ (ما) التعجبية في تسعة مواضع ، وخبراً للمخصوص بالمدح في موضع ، وخبراً لـــ (إن وأخواتها) في تسعة وثلاثين موضعاً ، كانت فيها خبر لـــ (إن ،أن) أكثر من باقي الحروف ، وخبراً لـــ (لا) النافية للجنس في موضع ، وخبراً للأفعال الناسخة في سبعة وعشرين موضعاً كان خبراً لـــ (كان) في ثمانية عشر موضعاً منها ، وخبراً لـــ (كاد وأخواتها) في أربعة منها مجرداً من (أن) المصدرية .

- كان فعلها- وهي خبر - مضارعاً في أغلب المواضع مبنياً للمجهول في ستة مواضع .

- كثر الإخبار بالجملة ،وهو إما لتقوية الحكم بنفس التركيب ، وإما لكونه سببياً وفعلية الجملة لإفادة التجدد.

- وردت الجملة الفعلية موظفةً نعتاً في ستة وستين موضعاً ، كانت صالحة لأن تكون صفة أو شيئاً آخر كالحال والخبر في سبعة مواضع من هذه المواضع :

- ورد فعل جملة الصفة (النعت) مضارعاً في أربعين موضعاً والنعت بالجملة أقوى أنواع النعت .

- وردت الجملة الفعلية موظفةً حالاً في مائة وثمانية من المواضع ، كان فعلها مضارعاً في اثنين وتسعين موضعاً ،وماضياً في باقي المواضع وسبق بـــ (قد) في ثمانية من هذه المواضع :

- وردت الجملة الفعلية موظفة مفعولاً به (مفعولاً به ، مفعولاً ثانياً ، مقول قول ، نائب فاعل) في مائة وخمسة عشر موضعاً ، ومفعولاً ثانياً في أربعة عشر موضعاً ، ومقول قول مفعولاً به في تسعة وتسعين موضعاً ، ومقول قول نائب فاعل في ثلاثة مواضع من هذه المواضع ، فكانت مقول القول أكثر هذه المفعولات ذكراً .

- ووردت الجملة الفعلية موظفةً مضافاً إليه في أربعة وخمسين موضعاً مضافة لـــ (إذا) في ثمانية وعشرين ، ولـــ (لما) في عشرة مواضع ، ولـــ (إذا) الشرطية الظرفية ، والظرفية في سبعة مواضع، ولـــ (حين) في ثلاثة ، ولـــ (حيث) في موضعين ، ولكل من (مذ ، بينا) لكل ظرف في موضع ، فكانت إضافتها لـــ (إذا) أكثر جمل الإضافة وروداً .

- ووردت الجملة الفعلية موظفةً شرطاً في ثلاثين موضعاً ، شرطاً لـــ (إنْ) في خمسة وعشرين ، وشرطاً لـــ (من) في خمسة مواضع .

- ووردت جواباً للأمر محلها الجزم في تسعة مواضع .

- ووردت جواباً لـــ (من) محلها الرفع على أنها خبر لـــ (من) الشرطية المبتدأ في رأي بعض النحاة.

- ووردت الجملة الفعلية لها أكثر من وظيفة في أحد عشر موضعاً .

٤٠- وورد الجملة الفعلية المصدرة بفعل ناقص لها محل من الإعراب في اثنين وأربعين موضعاً ، فكانت خبراً للمبتدأ في خمسة مواضع ، وخبراً للحرف الناسخ في أربعة مواضع ، وخبراً لـــ (كان) في موضع .

- ووردت حالاً في سبعة مواضع ، وكانت أكثر هذه الجمل وروداً .

- ووردت هذه الجملة مقول قول في أحد عشر موضعاً ، نابت عن الفاعل في موضعين منها .

- ووردت نعتاً في ثلاثة مواضع ، ومفعولاً ثانياً في موضعين ، ومضافاً إلى (إذ) في موضعين ، ولـ (من) في موضعين .

٤١- وردت الجملة الفعلية المصدرة بفعل تام موظفة ، لا محل لها من الإعراب في مائة وتسعة وسبعين موضعاً .

- وردت هذه الجملة صلة للموصول الاسمي في ثلاثة وسبعين موضعاً ، كان فعلها ماضياً في سبعة وخمسين ومضارعاً في باقي المواضع .

- حذف العائد في جملة صلة الموصول الاسمي في هذه الجملة في ستة وأربعين موضعاً .

- - كان هذا العائد في جملة صلة الموصول هذه ضميراً من ضمائر النصب ، ما عدا موضعين كان فيها ضميراً متصلاً بحرف الجر وحذف معه حرف الجر في موضعين .

- كانت هذه الجملة صلة لـ (ما) وحدها في أربعين موضعاً ، فكانت أكثر من الباقي .

- ووردت الجملة الفعلية المصدرة بالفعل التام صلة للموصول الحرفي في ثلاثة وخمسين موضعاً ، كانت صلة لـ (أنْ) في واحد وثلاثين ، وصلة لـ (ما) في ستة وعشرين وصلة لـ (لو) في أربعة مواضع ، وصلة لـ (كي) في موضع ، فكانت الأولى أكثرهم وروداً .

- ووردت شرطاً لـ (لو) في خمسة مواضع ، وجواباً لـ (إن) في أحد عشر موضعاً ، وجواباً لـ (إذا) في ستة عشر موضعاً ، وجواباً لـ (لولا) في أربعة مواضع وجواباً لـ (بينما) في موضع،ولـ (بينا) في موضع آخر ، وجواباً لـ (كلما) في موضعين ، وجواباً لـ (لما) في موضعاً ، فكان ورودها جواباً لـ (إذا) أكثر أنواع الجواب وروداً .

٤٢- ووردت الجملة الفعلية المصدرة بفعل ناقص موظفة إحدى الجمل التي لا محل لها من الإعراب في سبعة مواضع ، فكانت صلة للموصول الإسمي في ثلاثة مواضع ، وصلة للموصول الحرفي في موضعين ، وشرطاً لـ (لو) في موضع وشرطاً لـ (إن) في ثلاثة مواضع ، وجواباً لـ (إن) في موضع .

- يلاحظ على الجملة الفعلية أنها لا تختلف كثيراً في شعر الأطفال عنها في شعر الكبار حيث تتعرض للامتداد بالمفعولات والمشبه بالمفعولات وبالإضافة وبالتوابع وغيرها ، وتتعرض للحذف ومنه حذف المفعول به ، غالباً في جملة صلة الموصول ويكون هو العائد في الغالب مما يجعل تقديره أمراً سهلاً ، وحذف المنعوت وإقامة النعت مقامه ، وغيره من الحذف . في حين أنه يوجد امتداد بالحال الجملة والنعت الجملة والخبر (خبر الأفعال الناسخة) الجملة وغيرها من الجمل التي تسهم بدور كبير في رسم وتفصيل الصورة واضحة أمام الطفل (أي يحذف الشاعر ما يمكن حذفه ويسهل تقديره ويطيل فيما يحتاج للإطالة) .
- نلاحظ أن الشاعر لم يضع قالباً نحويّاً معيناً ثم نظم عليه شعره للطفل ، لأنه لو فعل ذلك لأصبح قيداً عليه ، فإذا كان يستطيع صياغة المعاني العظيمة في ألفاظ بسيطة وسهلة فلا يستطيع صياغتها في قوالب نحوية محددة . بل قد يخرج أحياناً عن القاعدة النحوية لضرورة شعرية كأن يصرف ممنوعاً من الصرف مثل (خمائلا ، وشواربا) .